جامعة سيدي محمد بن عبدالله - كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس

يوم دراسي في موضوع :

الشباب والتهميش والعنف بالمغرب

السبت 21 أبريل 2018 - قاعة المحاضرات بمكتبة الكلية

بداية من الساعة التاسعة صباحا

الأرضية

حسب إحصائيات 2017 الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط، يوجد 29.3% من الشباب البالغين من العمر بين 15 وأقل من 25 سنة خارج المدرسة. هؤلاء لا يتلقون أي تكوين وأغلبهم يعاني من البطالة. أما من هم خارج هذه الفئة العمرية والذين يعتبرون شبابا وفق مقاربات مختلفة (التعريف الذاتي، سن الزواج أو سن الحصول على أول عمل، إلخ.) يتم إقصاؤهم من الاستفادة من برامج حكومية ومن امتيازات عديدة موجهة إلى الشباب باعتبار معيار الفئة العمرية. ورغم أن التهميش متعدد الابعاد وتراكمي، إلا أن السياسيات العمومية تركز أكثر على الإدماج المهني للشباب وتناقش مناسباتيا مواجهة تهميشهم السياسي أو الثقافي. إن ربط عنف الشباب بمختلف مستوياته بالتهميش السوسيواقتصادي يفسر مدى الأهمية التي يحظى بها الإدماج السوسيواقتصادي للشباب في السياسات العمومية على حساب الإدماج السياسي أو الثقافي. هاجس المقاربات الإدماجية التي تندرج في إطار هذه الرؤية هو بالأساس المحافظة على السلم الاجتماعي.

يهدف هذا اليوم الدراسي إلى مناقشة مفهوم التهميش وعلاقته بالعنف من خلال تقديم ثلاث دراسات ميدانية. الدراسة الأولى تم نشرها سنة 2015 في كتاب بعنوان **"الثقافة و المجال: دراسة في سوسيولوجيا التحضر والهجرة في المغرب"** للباحث السوسيولوجي عبد الرحمان المالكي يتناول فيه الظاهرة بمختلف تشعباتها السوسيو-تاريخية على مستوى مدينة فاس. أما الدراسة الثانية، وهي للباحث السوسيولوجي عبد الرحيم بورقيا، تم نشرها سنة 2018 تحت عنوان **"ألتراس في المدينة "** *Des ultras dans la ville* اعتمادا على منهج سوسيولوجي حيث حاولت هذه الدراسة فهم ظاهرة الشباب مشجعي أندية كرة القدم بما تتسم به من عنف وتعقيد. وتتعلق الدراسة الثالثة ببحث ميداني وطني من إعداد مجموعة من الباحثين بمعهد الرباط للدراسات الاجتماعية أجري ما بين 2015 و 2016 وتناول **"التهميش و العنف عند الشباب"** بسبع جهات من المغرب وسيتم بخصوص هذه الدراسة الأخيرة التركيز على النتائج المتعلقة بجهتي بني ملال-خنيفرة و فاس-مكناس بشكل خاص.

يسعى هذا اليوم الدراسي إلى محاولة تفكيك العلاقة التراكمية والسببية بين الهجرة والتهميش الثقافي والمجالي من جهة و بين التهميش والعنف من جهة أخرى. سيتم التركيز على علاقة الشباب بالعنف من خلال محاولة استقراء ما يحمله هؤلاء الشباب من تمثلات مرتبطة بسياق معيشهم اليومي وبتفاعلاتهم داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومختلف مجموعات الانتماء. هذا العنف يبرز داخل مجموعات الانتماء كما هو الشأن مثلا لدى مجموعات مشجعي الاندية الكروية والتي طالما وصمت بالانحراف كما قد يتساوق مع أشكال من الترميق والمقاومة ينتهجها الشباب إزاء وضعيات هشة مختلفة.

البرنامج

08:30 استقبال المشاركين

09 : 00 الجلسة الافتتاحية

كلمة الأستاذ **عبد القادر محمدي**، منسق شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب و العلوم الانسانية، فاس - سايس.

كلمة الأستاذة **سلوى الزرهوني**، رئيسة معهد الرباط للدراسات الاجتماعية - الرباط.

09:30 حفل شاي

10:00 الجلسة الاولى : "المهاجر بين الهامشية والاندماج : المنظور السوسيولوجي"

من تأطير الأستاذ عبدالرحمان المالكي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، ظهر المهراز– فاس.

مسير الجلسة الأستاذ نور الدين زاهي، كلية الآداب و العلوم الانسانية، سايس– فاس.

30 : 10 المناقش الرئيسي الأستاذ عبدالرحيم العطري، كلية الآداب و العلوم الانسانية، سايس- فاس.

45 : 10 فتح النقاش.

11:00 الجلسة الثانية: "Les ultras dans la ville : de la violence dans les stades"

من تأطير الباحث السوسيولجي عبد الرحيم بورقيا، جامعة مارسيليا – فرنسا / المركز المغربي للعلوم الاجتماعية - المغرب.

مسير الجلسة الأستاذ سعدالدين إكمان، كلية الآداب و العلوم الانسانية، سايس– فاس.

30 : 11 المناقش الرئيسي الأستاذ أبوزيان الدعباجي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية- مكناس.

45 : 11 فتح النقاش.

12:00 الجلسة الثالثة: "التهميش و العنف عند الشباب – جهتي بني ملال-خنيفرة و فاس-مكناس" دراسة معهد الرباط للدراسات الاجتماعية.

من تأطير الأستاذة إلهام صدوقي، مدرسة تكوين الأساتذة – الرباط والباحثة السوسيولوجية **نوال موحوت**، المركز الاستشفائي الجامعي - فاس.

مسير الجلسة الأستاذ زهير بلمفضل علوي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، سايس– فاس.

40 : 12 المناقش الرئيسي الأستاذ محمد فاضل، كلية الآداب والعلوم الانسانية، سايس- فاس.

00 : 13 فتح النقاش.

13 :30 اختتام اليوم الدراسي.